

حلقة 4 | معاني الصوم | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم

صالح أبو إسماعيل

حازم صالح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نفس هذا الكلام يقال في الصيام قيام فيه اعجوبة من الاعجيب. لن
يستطيع الانسان ان يصل في نهاية رمضان الى التقوى - 00:00:20

دون ان ينتبه الى هذا المعنى العجيب ومثله من المعاني لا يمكن لا جوع ولا عطش ولا قيام ولا صيام يصلوا قلب عبد الى
انه ينبض بالتقوى الا اذا ذاق هذه المعاني وتعلمها - 00:00:41

من ضمن هذه المعاني ومن اولاهما ومن اعظمها ما يأتي الانسان قد لا يستطيع بسبب فقره ان يشتري شيئاً معيناً واحداً عايز سيارة
وليس عنده ثمن سيارة خلاص لا يشتري سيارة - 00:01:01

لكن ليه لماذا لانه لا يستطيع انما الجنس البشري زي ما يسموه الجنس البشري النمrod اذا استطاع شيئاً لابد ان ان
ان يمارس ان يفعله. الانسان كده يقول لك انا مش ما اقدر اعمل. خلاص. انما قدرت افعل - 00:01:19

واذا بالصيام يأتي على هذه النقيصة بالذات ان العبد يتعلم جبروت الاستطاعة جبروت انه اذا استطاع يفعل. يقول لك ما دام اللي
اقدر اعمله اللي اقدر اشتريه بفلوسي اعمله اذا بالصوم يتوجه الى هذه الصفة بالذات ليكسرها ولينتها. ازاي؟ انتم غلطانين يا اخواننا.
انتم فاكرين - 00:01:49

ان الصيام امر يتعلق بالجوع والعطش مش صحيح ليس صحيح الصيام يتعلق بكسر قدرة الانسان على ان يفعل ما يريد بكسر
شهوة لاستطاعة او او الارادة عند الاستطاعة. كسر الشهوة. ازاي؟ افرض انسان تسحر الان - 00:02:18

هو لسه خرج من السحور شبعان ومرتوى. لا هو محتاج آآيشرب ولا محتاج يأكل واذن صلاة الفجر ولكنه وهو يمر بجوار مائدة
الطعام وجد ثمرة من فاكهة يحبها هو - 00:02:50

نسى ان يأكل منها في السحور قد تتعلق نفسه بان يمده يده الى هذه الثمرة ليلتهمها فيجد انه ممنوع. ممنوع مين ده اللي بيمعني.
من هذا الذي يمعني في سلطاني في بيتي في مالي في قدرتي يمنعك رب العالمين - 00:03:09

فينكسر العبد. ولذلك في نهاية رمضان تلاقي نفس الانسان انكسرت لرب العالمين شوية وعلى فكرة قد يقول قائل طب ما هو هذا
الكلام في كل منع منعنا الاسلام منه. يعني انما ده مش صحيح. يعني الاسلام منعنا من الخمرة - 00:03:32

منعنا من الزنا منعنا طب ما هو ده لا مش صحيح ليه لان الاسلام حين منعنا عن الخمر او عن الزنا او عن الربا او عن الحرام فمنعنا عن
امور حرام نحن نعاديها - 00:03:52

لا لا نحبها نحن نكره الخمر نحن نكره الربا لا نطبق الربا لا نطبق الخمر حرام لا نطبق الخنزير حاجات بنكرها لا
نحبها انما اذا برمضان وهو يكسر شهوة الرغبة والارادة - 00:04:10

يدخل على على الحال على المباحثات مش على المحرمات يعني هو لا يقول لك اني امنعك من الخمر او من الخنزير او من ده بيقول
لك انا بمنعك من الحال الطيب - 00:04:31

من المباح ما تشرب من مية يا اخي انا يعني عايز المية شكلها العصير شكله كويسي斯 ثمرة طيبة ممنوع لذلك ايها الاخوة لا يمكن ان يستطع العبد ان يكون عبدها صالحها الا اذا تعلم كيف يمتنع - 00:04:46

وهو قادر المستطاع. ما انا زعي ما قلت لكم في في بداية هذا المثل ان العبد قد لا يستطع فما فيش مشكلة. خلاص هو غير مستطاع ما يقدرش يشتري. انما ده انا قادر - 00:05:08

وعندي القدرة ولذلك هذه الصفة التي يعلمنا ايها معنى الصيام ده يعلمنا صفة اسمها صفة العفاف العفاف ان يكون الانسان عفيفا ان يتمكن من الا يقترب من الشيء وهو بجواره يستطيع ان يمد يده اليه - 00:05:23

لذلك ايها الاخوة انا عندما انظر الى هذه العبادة واقول جوع وعطش وانتم عارفين انه هذا الكلام يقوله معظم الناس. على فكرة انت بتقولوا لنا كده تقول ايه يا عم الشيخ ده في رمضان بيستهلكوا طعام اكتر من الطعام اللي بيستهلكوه في بقية شرور. اقول لك حتى لو مع انه هذا ليس ليس - 00:05:49

فمناسبا للسنة ليس ما يناسب السنة. انما حتى لو كده اما انكسرت شهورتك خمسة اشهر ستاشر ساعة في اليوم مش قادر تنفرز ارادتك خلاص هذا هو المقصود الفكرة مش في كمية الطعام ان انا عوشت الكمية دي في وقت الاباحة. الفكرة انك انكسرت قدرتك على ان تفعل - 00:06:12

هذا الكلام ايها الاخوة كلام لا يتحقق في الصيام بالطعام والشراب فقط بل يتحقق ايضا وهذه نقطة هامة جدا يتحقق ايضا بانه حتى اللسان حتى العين حتى واحد شتمني من حقي اشتمه - 00:06:36

من حقي القصاص اه بس حرك برة رمضان اخرج برة رمضان انما دخلت في الصيام حتى قدرتك حتى القدرة حتى الاستطاعة حتى قدرتك على ان تقتصر ممنوعة تجد نفسك تنكسر لانك ان اقتصرت في رمضان هذا ضد خلق الصيام فاذا كان يوم صوم احدكم فان شاتمه احد او سبه احد فليقل اني - 00:06:56

بقي انا اصوم واشتم واسب واقتصر؟ لا فمضطر اسكن الغيبة النميمة اذا ما الذي يحدث للانسان؟ وهذا هو المعنى الجوهرى العبادة في عبادة الصيام انها تكسرها تذلل مهذب المستطاع القادر - 00:07:25

يا سلام! مستطاع قادر ومش هي عمل مستطاع قادر ويتمنى ومش هي عمل مستطاع قادر ويتمنى ومجتهي ولا يفعل مش هيقدر يعمل هقدر خمسة اشهر ستاشر ساعة وان كنت بجوار زوجتك لا تستطع ان تقترب من تقترب منها. وبجوار الطعام والشراب لا تستطع. وبعد كده - 00:07:49

خلاص انما كسرت هذا التمرد. الانسان الذي لا يستطيع ان يمنع نفسه او ان يكفكف نفسه والله يا اخوانا هذا هو ما يخاطب القلب. عارفين يعني ايه يخاطب القلب يعني يحوله من انه قلب متمرد منطلق - 00:08:14

الى انه قلب عبد منكسر وهو ده صلب الایمان طلب الایمان ان اتحول الى اني عبد منكسر عبد بين يدي ربى عز وجل منكسر لربى لاني عبد لاني رقيق لاني مملوك لله رب العالمين - 00:08:35

ولذلك اشعر في هذا المقام ان المرأة اللتين قال عنهما النبي عليه الصلاة والسلام انهم قاتلوا احله الله وافطرتا على ما حرمته الله اه لم ما ادركتش هي صامت عن اللحم وعن الارز انما افطرت اذا ارتكبت النميمة. واذا او اذا - 00:08:56

كانت الغيبة الغيبة. الله! حرم الله عليك الغيبة وهي حرام وحرام عليك الطعام والشراب وهو حال لولا الصيام تمنعين عن الحال وتعفين في الحرام فهي دربة على العبادة. لذلك دائمًا - 00:09:24

ما اكرر وانظروا في كل مقطع اكرر هذا. ان معنى العبادة هو الذي يجعل العبادة تفید وليس اه وليس وليست قشور العبادة. فهذا هو ما يعلم التقوى وما يجعل العبد يقرب ويقترب - 00:09:43

من الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:10:03